Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو الإدراك اللذين يتمثلانها . ثم إنّنا لا نعثر ،قطّ ، في الفكر الاغريقي الأول على أيّ أثر أو علامة للتصور القائل بطبيعة الأشياء وبجوهرها . إنّ فكرة الأشياء على طبيعتها وفي طبيعتها ونعني جوهرها أتت بها الفلسفات اللاحقة . وعليه فإن هيدجر لا يتمسك بهذا التصوّر لأنه غريب عمّا جاء في مقاطع هيراكليت ، أحد فلاسفة الفجر الأوائل Les matinaux

لكنّ التأويل الذي يقدّمه هيدجر للمقطع 16 لهيراكليت نجده يتعارض مع ما جاء في المقطع 123 لهيراكليت . بل إن المقطع 123 يصبح متناقضاً في معناه . لأن معنى هذا المقطع حسبما جاء به التأويل الهيدجري يتمثل في « أن الكينونة هي ما لا يعرف الاحتجاب أبداً » . ألا يكون في هذين التأويلين اللّذين يقدمهما هيدجر للمقطعين تناقضاً ؟ ثم كيف يمكن تفادي مثل هذا التناقض ؟ ألا يكون ذلك باتباع منهجية تعتمد التواتر الزمني . فمثلما أنّ الزهرة تحل في الثمرة كذلك النهار يتوارى في الليل فتارة يسود هذا وتارة يسود الآخر .

لكن التناقض ، وحتى في هذه الحالة ، يبقى ماثلاً ؟ ذلك أن المقطع الأول لهيراكليت لا يقول بأن البزوغ سيعرف الزوال فهل من حلّ لذلك ؟

عديدة هي المحاولات التي ذهبت إلى القول بأنّ هيراكليت لا يتقيّد بمنطق ؟ ثم هل إنّ هيراكليت في حاجة إلى أن نجعله يتقيّد بمنطق . ذاك هو تساؤل هيدجر ، مضيفاً : « يمكن للمنطق أن يكون مطابقاً للفكر لكنّه لا يستطيع أن يرتقي إلى مستوى ما هو حقيقي » .

وبالتالي فإن المنطق لا يساعدنا كأداة في فهم أقوال فلاسفة الفجر . . لنترك ، إذن ، التناقض ماثلاً وليصبح الخطأ ، وذلك حسب المنطق ، هو حقيقة الكينونة .

- التجلّي / الاحتجاب : العلاقة القائمة بين المقطع 16 والمقطع 123 .

لكي يحلّ هذا التناقض ، ينطلق هيدجر من مفردات اللغة ليستغلّ ثراءها . فكلمة اختفى (عربية) ، Se Caher) فرنسية) Sichverbergen) ألمانية) تعني : حَمَى ، خبّأ ، أوى (عربية) Abriter (فرنسية) ، Bergen (ألمانية) . وهذا البحث في ثراء